

الراي

العدد (٢٧) السنة السابعة - م ٢٠٠١

٣٧

في هذا العدد

- مناطق التجارة الحرة العربية واعادة هندسة النظام التجاري العربي
- العراق والتحدي الامريكي الاطلسي
- المواجهة الاستراتيجية في المشرق العربي
- الحصار ضد العراق ومبدأ منع اسلحة استعمال الحق في القانون الدولي العام
- اشكال ومضامين البرامج الموجهة الى العراق من القسم العربي في اذاعة الكيان الصهيوني خلال ام العارك الخالدة
- بوش اعطى شارون الضوء الاخضر للحرب

أم المعارك

مجلة فكرية سياسية دورية محكمة تصدر عن مركز أم المعارك للبحوث والمعلومات

العدد (٢٧) السنة السابعة - م ٢٠٠١

مستشارو المجلة

- أ. د. باسم محمد صالح
- أ. د. علي حسين الجابري
- أ. د. عبدالرازق الدليمي
- أ. د. رياض عزيز هادي
- أ. د. محمود علي البداوي

هيئة التحرير

أ. د. مازن اسماعيل الرمضاني	رئيس التحرير
أ. د. عبدالحليم الحاج	عضوأ
أ. د. حميد الجميلي	عضوأ
أ. د. خرزل الجنابي	عضوأ
أ. د. بهاء الدين حسين معروف	عضوأ
أ. د. بهجت كامل عبد اللطيف التكريتي	عضوأ
أ. د. جابر محمد صالح الحديبي	عضوأ
جاسم زبون جاسم	عضوأ / مدير التحرير
حسن خلف طهير	عضوأ / سكرتير التحرير

البحوث المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

تصدر عن مركز أم المعارك للبحوث والمعلومات - بغداد - صالحية ص. ب ٨٢٨٥
هاتف: ٥٣٧٢٨٥٣، فاكس: ٥٣٧٢٨٥٣، اعلام - العراق

Issued by: Umm Al-Ma'arik Centre for Researchs and Information Salhiah P.O.
Box 8285- Tel: 5372853, Fax: 5372853 Baghdad - IRAQ

WWW. Uruklink - net

E. Mail - Iraqinfo uruklink - net

المحتويات

الصفحة	الموضوع
● الافتتاحية ٥	■ بحوث
● مناطق التجارة الحرة العربية واعدة هندسة النظام التجاري العربي د. حميد الجملي ٧	
● العراق والتحدي الامريكي الاطلسي المواجهة الاستراتيجية في المشرق العربي د. عوني عبدالرحمن السبعاوي ٣٣	
● العرب في الادراك الامريكي والتركي د. وائل محمد اسماعيل ٤٥	
● الجوار وحسن الجوار في العلاقات الدولية المعاصرة د. عبدالغفور كريم علي ٧١	
● الحصار ضد العراق ومبدأ منع اسعة استعمال الحق في القانون الدولي العام احمد مهدي صالح الرواи ٨٧	
● اشكال ومضامين البرامج الموجهة الى العراق من القسم العربي في اذاعة الكيان الصهيوني خلال ام المعارك الخالدة د. سعد سليمان عبدالله المشهداني ١٠١	
■ دراسة	
● البيئة والانتاج النباتي في ظل العدوان والحصار د. حسين علي السعدي ١١٥	
■ ترجمة	
● لجنة الامم المتحدة الخاصة بالتعويضات والاصرار على ان يدفع العراق .. ترجمة مثنى عبدالستار ١٢١	
● العقوبات اداة في السياسة الخارجية الامريكية ترجمة سعد علي التميمي ١٣٣	
● بوش اعطى شارون الضوء الاخضر للحرب ترجمة حسن خلف ١٣٩	
■ عرض كتاب	
● استخدام الاسلحة المحرمة وتأثيراتها في الانسان والبيئة في العراق عرض صلاح غازي ١٤٣	

بحث

أشكال ومضامين البرامج الموجهة الى العراق من القسم العربي في اذاعة الكيان الصهيوني خلال ام المعارك الخالدة

د. سعد سلمان عبدالله المشهداني
جامعة بغداد / كلية الآداب

رغم من ان العراق ليس من دول المواجهة التي لها حدود مباشرة مع الكيان الصهيوني، الا ان الكيان الصهيوني يعتبره اخطر من دول المواجهة لما يحتله من موقع حركة التحرر العربي.^(١)

احتل العراق في الايديولوجية الصهيونية ومصادرها الاولى مكانة متميزة لارتباطه بحركة التحرر العربي. وهي الاسر البابلي فضلاً عن وحدة الاهي في التوراة التي يخاطب سيدنا ابراهيم عليه السلام ان (نسلك اعط هذه الارض من نهر الى النهر الكبير الفرات).^(٢)

وقد تطور الادراك الصهيوني لدور العراق مع تطور العراق السياسي والاقتصادي العسكري والاجتماعي، غير اننا نلاحظ ان عام ١٩٦٨ كان عاماً فاصلاً، فالحرص العراقي على ضمان الامن القومي العربي لم يدفع الكيان الصهيوني الى متابعة تطور الواقع العراقية فحسب، وانما صار التخوف والتحسب من القدرة العراقية بمستوياتها

منذ عام ١٩٦٩ على دفع الشاه لlagre اتفاقية ١٩٣٧ في محاولة لدفعه للداء العسكري المباشر مع العراق).^(٣) كما دعم هذا الكيان حركات التمرد والعصيان في شمال العراق عسكرياً ومامياً واعلامياً من اجل اضعاف القدرات البشرية والاقتصادية العسكرية للعراق بدأية لمنعه من اداء دوره القومي فهو يرى في العراق (مصدر تهديد

المستقبل هذا الكيان لذلك فقد عمل على استمرار الحرب العراقية الايرانية بهدف

العراق، كذلك حاول منع العراق من الحصول على التكنولوجيا النووية).^(٤)

وعندما قامت الحرب العراقية الإيرانية وجد الكيان الصهيوني في هذه الحرب اعلامية غنية تمكّن من تحقيق بعض المكاسب الإعلامية والسياسية في تأكيد ذلك فلقد عقدت لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست الإسرائيلي جلسة خاصة لشدة واسعة النطاق لترويج أن الصراع العربي الصهيوني هو مجرد نزاع ثانوي^(٤). وفي أم المعارك الخالدة وجد الكيان الصهيوني أن تدخله في شمال العراق زعزعة الوضع الداخلي للعراق الذي كان بتناسكه يشكل تهديداً حقيقياً للأمن الشعبي فعدم الكيان إلى تشجيع الاتجاهات الانفصالية في الحركة الكردية كي تستمر في العراق اضعافاً لقدرته السياسية والعسكرية وصرف اهتمامه إلى مشاكله الداخلية الأضطراب في العراق يفسح المجال الأفضل لزعزعة المنطقة بكاملها. إذ سرعان النزاع الكردي بين الحزب الديمقراطي الكردستاني الموحد والاتحاد الوطني إلى صراع طائفي، وسرعان ما يجر إليه عدداً من الدول المعنية وتحديداً أيرلندا وسوريا. وأن نجاح المحاولات الانفصالية عن العراق سينعكس سلباً على الدول المجاورة ففي تركيا هناك حوالي خمسة عشر مليون كردي وفي إيران كردي.

العراق في إذاعة الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨
افتتحت إذاعة الكيان الصهيوني ومنذ عام ١٩٤٨ بتقديم صور وأفكار الشخصية العراقية كونها قاسية متخلفة عادئة، وأن تلك الصور المختلفة عن العراقية لم تكن لتفصل عن طريقة التفكير الصهيوني بتقديم صورة العراق للعالم.

وتشير أحدى الدراسات عن الدعاية الإذاعية في حرب ١٩٤٨ بين الصهيوني إلى أن الإذاعات الصهيونية الثلاث (إذاعة الهاغاناه، إذاعة الاركان، إذاعة بيروت) منذ عام ١٩٤٨ كانت تهتم بالأساءة للشخصية العراقية. الهاغاناه يوم ٥/٥/١٩٤٨ (أن سرقة محلات العرب في يافا كانت قد تمت للعربيين الذين استغلوا الفرصة فقاموا بنهب وسلب المحلات وخصوصاً المسيحيين).

١٩٤١/٥/١٥ بالتأكيد على أن الأموال التي يجري جمعها في إيد قامت بصرفها بكل بذخ دون أي شيء لاجل فلسطين^(٥). وقد قرر الكيان الصهيوني في ١٩٤٨/٧/٢١ الحكومة العراقية بأجبار العراقيين الأول من الجبهة رغم اعتهم». ويحقّ مختبر حقّ لاذعة المكان العتيقة في العراق منذ عام ١٩٤٨ في ضوء ما تقدم بسبب ان العراقيين كانوا وحمسة من أجل إنقاذ فلسطين من الاحتلال الصهيوني.

العراق في اذاعة الكيان الصهيوني خلال السبعينات والستينات
ركزت اذاعة الكيان الصهيوني خلال عقد السبعينات في توجهها الدعائي الى العراق على المحاور الرئيسية الآتية:-^(١)

١ - محور ابراز الخلافات العراقية العربية.

٢ - محور استخدام الموروث الشعبي العراقي.

٣ - محور استخدام الدعاية الطائفية.

٤ - محور حصر العداء (شخصنة العداء).

٥ - محور تضخيم المشاكل الداخلية.

٦ - محور الاصابة الى حزب البعث العربي الاشتراكي.

٧ - محور الحملات الصحفية الموجهة ضد العراق عام ١٩٦٩.

ذلك ركزت اذاعة الكيان الصهيوني خلال عقد السبعينات في توجهها الدعائي الى العراق على المحاور الرئيسية الآتية:-^(٢)

١ - محور اثارة الخلافات السياسية بين العراق وسوريا.

٢ - محور اثارة الشعور بالخوف والضعف.

٣ - محور تضخيم المشاكل الداخلية ومحاولة استعداء المواطن العراقي ضد السلطة.

٤ - محور خلق مصادر مختلفة ل الاخبار المتعلقة بالعراق.

٥ - محور متابعة الحلقات العلمية العراقية.

العراق في اذاعة الكيان الصهيوني خلال الحرب العراقية الإيرانية

ركزت اذاعة الكيان الصهيوني خلال الحرب العراقية الإيرانية اهتمامها على النشاط العسكري العراقي وخاصة فيما يتعلق بسير المعركة العسكرية بين العراق وايران. وفي اغلب الاخبار المتعلقة بهذا الموضوع كانت اذاعة تحاول التشكيك في قدرات العراق وتأكيد قدرة ایران العسكرية في محاولة للنيل من المعنويات العراقية العالية. كذلك حاولت التشكيك بـكفاءة الجيش العراقي من حيث التسليح والتدريب والتخطيط وتعتمد اذاعة في هذا الجانب ايضاً تشويه صورة الجيش العراقي الانسانية في افتراء اخبار عن استخدام الجيش العراقي للأسلحة الكيميائية وقيام سلاح الطيران العراقي بقصف الاحياء السكنية الإيرانية كذلك حاولت اذاعة الكيان الصهيوني في دعايتها الموجهة الى العراق خلال الحرب العراقية الإيرانية تعميق الخلافات العربية والبالغة بالذات في تعميق الخلاف العراقي السوري للامان في تمزيق الصف العربي. كذلك اهتمت اذاعة بنشاط المنظمات المناهضة للعراق خلال الحرب العراقية الإيرانية وقد ركزت في ذلك على نشاط منظمات التخريب الكردية. وقد ركزت هذه اذاعة كذلك على شخصنة العداء وحصره بشخص السيد الرئيس صدام حسين كونه قد تحول الى رمز للارادة العربية الناهضة.

لقد اتجهت الاذاعة في معالجاتها الخاصة بالعراق الى ترويج بعض الشائعات ذات الطبيعة العسكرية والاقتصادية أو السياسية.

العراق في اذاعة الكيان الصهيوني خلال التسعينيات
لعبت البرامج العربية الموجهة من اذاعة الكيان الصهيوني الى العراق خلال التسعينيات دوراً مهماً في نقل وجهة النظر الصهيونية حيال العراق. وقد اكتسبت الاذاعة من خلال ذلك أهميتها في الدعاية الموجهة ضد العراق حيث استطاعت ان تمارس تأثيراً نفسياً على المجتمع العراقي من خلال البرامج الاخبارية والدعائية المباشرة. كذلك اهتمت اذاعة الكيان الصهيوني خلال التسعينيات بوضع الرسالة الدعائية في شكل (اخراج وتقديم) مناسب انطلاقاً من قاعدة ذهبية في الاعلام تؤكد على ان (شكل تجسيد المادة الاعلامية واسلوب اخراجها وطريقة تقديمها مسائل جوهرية وفكيرية وايدلوجية فاعلة في التكوين البنيوي للرسالة ومن ثم في تحديد تأثيرها وفعاليتها) ^(١٢).

ان توجيه اذاعة الكيان الصهيوني للمعلومات خلال التسعينيات هي احدى الطرائق المؤثرة في تكوين الصورة المشوهة عن العراق، حيث انها اهتمت ب اختيار الاخبار والموضوعات والاحاديث المتعلقة بالعراق والجديدة بالتفصيل من حيث اهميتها الدعائية على ان يتلاعماً ذلك مع السياسة الصهيونية المعادية للعراق والامة العربية. وقد مرت عملية تكوين الخطاب الدعائي الصهيوني المعادي للعراق خلال المراحل التالية في ألم المعارك الخالدة بثلاث مراحل تتمثل الاولى في التموقع داخل القضاء المجنوع المكتظ بخطابات اجتماعية وسياسية وثقافية مختلفة، وتمثل المرحلة الثانية في تأسيس الخطاب الدعائي لأشكال خاصة به للتعامل مع العراق، وانتقاء معلومات ذات دلالة بالنسبة له. اما المرحلة الثالثة فتتمثل في اعادة انتاج الخطاب الدعائي للواقع وعرضه) ^(١٣).

مقومات البرامج العربية الموجهة من اذاعة الكيان الصهيوني خلال التسعينيات
كرست اذاعة الكيان الصهيوني خلال التسعينيات كل خبرتها لكي تطرح نفسها في تناولها للموضوع العراقي وكل وسائل الاقناع والتاثير وخاصة ما يتعلق بانشاء المعانى وتكون الصور في عقولنا وتغيير الاتجاهات او تعديلها والتاثير في السلوك من اجل تحقيق هدفها الدعائي في اضعاف العراق والقدرة المتنامية فيه ومن خلال المقومات الآتية:-

١ - الصياغة اللغوية
تعتمد الاذاعة في الكيان الصهيوني اعتماداً رئيساً على الكلمة المنطقية باللغة العربية في مخاطبة المستمع العراقي انطلاقاً من كون (الكلمة المنطقية هي محور الاتصال الاول في كل المجتمعات سواء كانت هذه المجتمعات ماتزال في اطوارها الاولى ام قطعت اشواطاً بعيدة على طريق الحضارة) ^(١٤) كالمجتمع العراقي لذلك فقد حظيت الصياغة اللغوية باهتمام

ام المعارك

شائعات ذات

-اسلوب التکاذب

ان مجرد تكرار فقرات أو جمل معنية يؤدي في ظروف معينة وملائمة إلى تصديقها حتى، الأكاذيب يمكن بتكرارها أن تستقر ويصدقها الناس^(١٠).

- اسلوب المساطة:

تصف لغة الإذاعة بوضوح وبساطة المعاني، فجمهور الإذاعة خليط من مستويات ثقافية واقتصادية وسياسية واجتماعية مختلفة وأي تعقيد أو غموض في لغة الإذاعة يجعلها تفقد اهتمام المستمع. لذلك اعتمدت الإذاعة في أواخر السنتين وبداية الثمانينيات على استخدام بعض اللهجات المحلية كاللهجة العراقية في برنامج حديث ابن الرافدين واللهجة المصرية في برنامج العـم حـمدـان.

ج - اسلوب الایحاز:

الإيجاز يعني استخدام الجمل الدقيقة والعبارات التي تعطي أكبر المعاني في أقل الكلمات عددًا مما يمنح الرسالة قوة ويزيد من تأثيرها.^(١٧)

٢ - التشويق

ان البرامج الاذاعية المشوقة اكثراً قدرة على جلب الانتباه واسهل استيعاباً من بقية برامج الخالية من التسويق. ان مراجعة بسيطة للبرامج العربية من اذاعة الكيان الصهيوني خلال التسعينيات تظهر لنا بوضوح اهتمام القائمين على هذه البرامج بعنصر التسويق من خلال استخدام احدث الاغاني العربية والاجنبية، وكذلك اعتماد الابتكار والتجدد في شكل ومضمون البرامج الاذاعية. كذلك يجرى التركيز على عملية تغيير صوت عند اداء الجمل بطريقة تعبيرية بغية الحصول على متابعة متواصلة للمستمع وشد انتباهه لبرامج الاذاعة.

٢- تحديد الخصم

سعت اذاعة الكيان الصهيوني خلال عقد التسعينات الى التركيز على هدف واضح وابعاد خصم مميز في كل برامجها، وقد ادى تعاظم دور الاذاعة في هذا الجانب الى تحولها الى (احدى اهم وسائل الصراع الابيدولوجي والدعائية الدولية، واحدى اشد واسرع الوسائل لغاية للحرب النفسية في زمن السلم) (١٦) وانطلاقا من هذا الدور فقد سعت اذاعة الكيان الصهيوني الوجهة الى العراق خلال التسعينات الى توظيف الشاعر المبسط لخلق اجماع كامل عند الخصم، وتوظيف قادة الرأي (اصحاب النفوذ الفكري) والجماعة الضاغطة صاحب النفوذ المالي) للاسهام في دعم هذا الاصحاع بوصفه عنصر قوة ضد الخصم.

اللقاء

استثمرت اذاعة الكيان الصهيوني خلال التسعينيات عملية الاقناع للوصول الى كسب
العتمن والتاثير فيهم عن طريق الاستشهاد بالمصادر المؤثرة بها والحقائق الموضوعية.

آ - البرامج السياسية.

ب - البرامج الفنائية والفنية.

ج - البرامج الثقافية.

ه - البرامج الدينية.

و - برامج الأطفال.

البرامج السياسية

ان البرامج السياسية الموجهة الى المستمع العربي في الاقطار العربية صادرة عن اذاعة لاتخفي عداتها للعرب، ولكنها تستعين بجملة من الوسائل والاساليب التي تساعد على جذب المستمع العربي وتحاول اقناعه قدر المستطاع. وقد حرصت اذاعة الكيان الصهيوني خلال عقد التسعينات على اختيار وصياغة البرامج السياسية وخصوصاً ما يتعلق منها بنشرات الاخبار حيث أنها تعنى بتتبع الخبر المتعلق بالعراق وتذيعه في اوقات ثابتة وتكرره متناصف كل ساعة من ساعات البث تقريباً بشكل موجز. ومن الجدير باللاحظة ان توجيه اذاعة الكيان الصهيوني للمعلومات المتعلقة بالعراق هي احدى الطرائق المؤثرة في المواطن العربي فهي تختار المعلومات بشكل انتقائي وما يتاسب مع التوجه الدعائي لهذه الاذاعة وتخفى ما ت يريد اخفاءه. ومن اهم البرامج السياسية المذاعة من هذه الاذاعة نجد ما يأتي:-

آ - نشرات الاخبار وتقوم الاذاعة اعتباراً من الساعة السابعة والنصف صباحاً (بتوقيت بغداد)^(١) وتعتبر الاخبار المادة الرئيسة للبرامج السياسية وتشكل ثلثاً اساسياً في برامج الاذاعة الرئيسية بشكل عام حيث تذيع يومياً (١٥) نشرة اخبار يتراوح طول النشرة الاخبارية ما بين ١٠ - ١٥ دقيقة، هذا فضلاً عن ثلاثة نشرات اخبارية موجزة يتراوح طول النشرة بين ٣ - ٥ دقائق فضلاً عن بعض البرامج الاخبارية وهي ثلاثة برامج تتضمن عرض الاخبار من وجهة نظر ومعالجات صهيونية وهي برنامج مع احداث الظهيرة وبرنامج مع احداث المساء وبرنامج مع الصحافة العربية.

ب - التعليقات السياسية

ولكي تضفي الاذاعة في الكيان الصهيوني على اخبارها حيوية تستهدف الاستحواذ على المستمع العربي فأنهما تتبعها عادة بتعليقات مثل برنامج (كلمة الدار) وبرنامج (اكاذيب وحقائق) وبرنامج (تعليقات خاطفة). وقد كانت هناك بعض البرامج الموجهة باللهجات العالمية الى مصر والعراق في السبعينيات وقدتوقفت عام ١٩٨١ كبرنامج (حديث ابن الرافدين) الموجه الى العراق وبرنامج (حديث العم حمدان) الموجه الى مصر، اما في التسعينيات فقد واكبت اذاعة الكيان الصهيوني التطور الثقافي والاجتماعي للمجتمع العربي بشكل عام واستبعدت البرامج الموجهة باللهجات العالمية لتحول محلها برامج باللغة العربية الفصحى وهي مخصصة للتعليقات السياسية ومن هذه البرامج نجد ما يأتي :

اولاً: برنامج ملاحظة:

- وهو برنامج يومي يكتبه اليهودي العراقي (سليم بحصون)^(٢٢) (الذي هاجر من العراق عام ١٩٧٣) ويتناول تعليقاً سياسياً على اهم الاحداث المتعلقة بالعراق ويداع هذا البرنامج يومياً على فترتين الاولى في الساعة الخامسة وخمس وأربعين دقيقة مساء والاخري في الساعة العاشرة وخمس وأربعين دقيقة مساء ومدته خمس دقائق فقط.

ثانياً: برنامج مقابل ودل

وهو برنامج سياسي يتناول احداث الساعة ويداع في الساعة الثالثة وخمس وأربعين دقيقة ايام الاحد والثلاثاء والخميس والسبعة الحادية عشرة من امسيات الاثنين والاربعاء والجمعة وبكتبه شاؤول مناشيت ومدة البرنامج عشر دقائق. ويلجأ هذا البرنامج الى عرض وجهات النظر الكويتية والسعوية المنشورة في بعض الصحف والمعادية للعراق والتي يظهر فيها التناقض حول نقاط وموافق تخص العراق ثم يعمد البرنامج الى التعليق عليها.

ثالثاً: برنامج صباح الخير

وهو برنامج يومي يقدم في الساعة الثامنة صباحاً ويتضمن استعراضاً لأهم ما نشرته الصحف الصادرة في الارض المحتلة وهي هارتس، علهمشمار، داخار اليوست، يدعوت احرنوت، معاريف، القدس تايمز، الاتحاد، الانباء، الشعب ويتم من خلال هذا البرنامج تلخيص اهم العناوين والانباء ووصف صور الصفحة الاولى من هذه الصحف. وقد تعاملت اذاعة الكيان الصهيوني خلال التسعينيات بأهتمام بموضوع العراق من خلال قراءة و اختيار العناوين التي تنشرها هذه الصحف المتعلقة بالعراق بحيث تتضمن هذه العملية اهداف الدعاية الصهيونية الموجهة الى العراق.

رابعاً: برنامج مع الصحافة العربية

وهو برنامج يومي يتناول خلال عشر دقائق اهم المقالات والموضوعات والتعليقات التي نشرتها الصحف العربية والتي يمكن للاذاعة توظيفها في الاتجاه المساند لخطها الدعائي ضد العراق والامة العربية. ويقدم هذا البرنامج كل يوم الساعة العاشرة والنصف مساء. ولعل من الجدير باللاحظة ان هذا البرنامج قد اهتم طيلة عقد التسعينيات بتغذية الخلافات داخل العراق لفتت وحدته الوطنية وكذلك يحاول البرنامج طيلة هذا العقد تصوير الاوضاع الداخلية في العراق بأنها مرشحة للانفجار وان الوحدة الوطنية في العراق وحدة هشة معرضة للانهيار في اي لحظة.

خامساً: برنامج مع احداث الظهرة

وهو برنامج اخباري يداع يومياً في الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر ويتناول اهم الاحداث التي اذاعتها الاذاعة خلال نشرات الاخبار الصباحية ويركز هذا البرنامج على اعطاء تعليق أو رأي مناسب لأهمية الحدث ومكانته الدعائية.

سادساً: برنامج مع احداث المساء

وهو برنامج اخباري يومي يتناول احداث التي تتناولها عشر نشرات التلفزيون.
التوظيف الدعائي لأهم احداث
سابعاً: الاعلان العلمي
مع نهاية بعض النشرات الاخبارية تسريب بعض المعلومات
الاذاعة من خلال الاعلان عن ا
الاسرائيلية.

ب - البرامج الغنائية والفنية
حاولت اذاعة الكيان الصهيوني
البرامج الغنائية وبرامج المتنوع
اولاً: برنامج من المقام العراقي

برограм أسبوعي يقدم يوم
البرنامج حاولت اذاعة الكيان الصهيوني
• والفلكلور العراقي وعرضه على
موضوع المقام العراقي في هذا المقام
الذي يداع في هذا البرنامج هو
المusicية القديمة والمقامات العرق
الاسرائيلي^(٢٢).

ج - البرامج الثقافية

استهدفت البرامج الثقافية في
مشوهه من تاريخ العراق والادم
التقدم الحضاري وتفوق كيان ص

هذه البرامج ما يأتي:

اولاً: برنامج كتب وكتاب

وهو برنامج أسبوعي للباحثين
كل اسبوع لمدة نصف ساعة و
العربي من وجهة النظر الصهيونية
ضد العراق أو القيادة العراقية
التاريخية والحقائق المعروفة التي
بتصرير معلومة مزورة عن العراق
صدام حسين بحيث يكون الموقف

وهو برنامج اخباري يومي يذاع في الساعة السادسة والنصف مساء ويعلق على أهم
الاحداث التي تتناولها عشرة نشرات اخبارية أذيعت من الاذاعة. ويجري التركيز ايضاً على
تنظيم الدعائى لأهم احداث اليوم وتتراوح مدة اذاعته بين ٢٠ - ٣٥ دقيقة.
سابعاً: الاعلان العلمي

مع نهاية بعض النشرات الاخبارية التي تذاع من اذاعة الكيان الصهيوني تعمد هذه الاذاعة تسريب بعض المعلومات الدعائية عن قدرات صناعية (تكنولوجيا والكترونية عالية) من خلال الاعلان عن اختراع معين أو صناعة جديدة تضاف الى الصناعات الاسرائيلية.

ب - البرامج الغذائية والفنية

حاولت اذاعة الكيان الصهيوني خلال عقد التسعينات شد اهتمام المستعمر من خلال البرامج الغذائية وبرامج المنوعات ومن اهم هذه البرامج:
اولاً: برنامج من المقام العراقي

اولاً: برنامج من المقام العراقي

برنامجه أسبوعي يقدم يوم الخميس الساعة الحادية عشرة مساءً ومن خلال هذا البرنامج حاولت اذاعة الكيان الصهيوني خلال التسعينيات سرقة واحتلال التراث العربي والفلكلور العراقي وعرضه على العالم على انه تراث إسرائيلي وهي حينما تعاملت مع موضوع المقام العراقي في هذا البرنامج فأئمها تعاملت لتعطي انطباعاً للمستمع العربي ان الذي يذاع في هذا البرنامج هو من المقام العراقي وأما الذي تقتاته الاذاعة من القطع الموسيقية القديمة والمقامات العراقية فهي حسب ماذدعيه هذه الاذاعة من التراث الفني الاسرائيلي^(٢٢).

ج - البرامج الثقافية

استهدفت البرامج الثقافية في اذاعة الكيان الصهيوني خلال التسعينات ابراز صورة مشوهة من تاريخ العراق والامة العربية وقيمهن وحضارتهم من جهة وتكرير صورة التقدم الحضاري وتتفوق كيان صغير يعيش وسط عالم متخلف من جهة اخرى. ومن اهم هذه البرامج ما يأتى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هو برنامج أسبوعي للابحاث والدراسات السياسية والاجتماعية يقدم يوم الاثنين من كل اسبوع لمدة نصف ساعة ويتناول عرضاً شاملاً لكتاب متخصص بشؤون المنطقة العربية من وجهة النظر الصهيونية أو كتاب روج له من قبل النظام السعودي أو الكويتي ضد العراق أو القيادة العراقية. وخطورة هذا البرنامج تكمن في انه وسط المعلومات التاريخية والحقائق المعروفة التي تشد المستمع العربي بكثافتها ودققتها تقوم الاذاعة بتعمير معلومة مزورة عن العراق أو القيادة العراقية أو شخص السيد الرئيس القائد صدام حسين بحيث يكون الموقف قد تدخل وخلطت اوراقه بحيث يصعب تمييز المعلومة

الصحيحة من المعلومة الخاطئة وهنا لا يستطيع المستمع البسيط ان يميز بذلك أين هو رأي العدو وأين هي الحقيقة عن العراق.

ثانياً- من صندوق البريد

وهو برنامج ترد فيه الاذاعة على استئلة المستمعين في الموضوعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ويستمر لمدة ١٥ دقيقة أسبوعياً ويقدم في الساعة الحادية عشر مساءً خلال الـ

ثالثاً: مع المزارع

وهو برنامج يومي يقدم في الساعة السابعة والثلث صباحاً ويستمر لمدة عشر دقائق وتستغل الاذاعة هذا البرنامج لاغراض الدعاية الصهيونية فالحديث عن مقاومة افة زراعية او استخدام التكنولوجيا في السقي (كرتيرقة السقي بالتنقيط او الرش باستخدام التكنولوجيا) يراد به ابراز تقدم الزراعة في الكيان الصهيوني على غرار الدول المتقدمة واظهارها بمظهر الدولة الحضارية.

رابعاً: برنامج عالم الشباب

وهو برنامج أسبوعي يذاع في الساعة الرابعة عصراً ولمدة ١٥ دقيقة ويناقش هذا البرنامج قضايا الشباب. ومن نوايا هذا البرنامج الدعائية هناك زاوية بعنوان (اسماء تتردد) تحاول الاذاعة ان تيزز خلال هذه الزاوية بعض الاسماء كاسلوب من الاساليب التي تحقق اهداف دعائية محددة فمثلاً تناولت احدى حلقات برنامج عالم الشباب ابراز مسعود البرزاني زعيماً كردياً من عائلة لها مكانها الاجتماعية والدينية في المجتمع.

د - برامج الأطفال

تبث الاذاعة يومياً وخلال عقد التسعينات برنامجاً خاصاً للأطفال في الساعة الخامسة مساءً بعنوان بنت الدنيا تقدمه (ماما سعاد) ومن الاساليب الدعائية لهذا البرنامج انه يركز على تقديم قصة قصيرة للأطفال يبحث موضوعها في اساسيات دعائية كقضية السلام مثلًا من منظور صهيوني، فيبحث الأطفال على نبذ الخلافات والخصومات لأن أكثر الخصومات بين الناس يكون سببها وهم في وهم. وهنا يجري الحديث عن (السلام الاسرائيلي) لحل الخلافات بين الكيان الصهيوني والعرب. وفي زاوية اخرى من هذا البرنامج يجري الحديث عن العراق بأنه من اكبر الدول العربية المتطرفة في عدائه للكيان الصهيوني.

هـ - البرامج الدينية

تظهر الكيان الصهيوني بأحترام الاديان السمائية وخصوصاً الدين الاسلامي وهي عادة تبدأ ببرامجها باللغة العربية بالقرآن الكريم يليه الحديث النبوى الشريف ويترافق طول المادة الدينية المقدمة من هذه الاذاعة بين ١٢ - ١٥ دقيقة فضلاً عن صلاة يوم الجمعة التي تنقل من احد المساجد الاسلامية في الارض المحتلة.

للحاظ ان الآيات القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة وخطب الجمعة في الجامع
ستة بعنابة بحيث تستبعد منها كل الآيات والاحاديث التي تحت على الجهاد في
ذلك أو وصف اليهود بصفاتهم السلبية.

كل ما تقدم يمكننا حصر اشكال البرامج الموجهة الى العراق من اذاعة الكيان
الصهيوني خلال ام المعارك والتي استطعنا متابعتها من خلال انصات شخصي متواصل
من خلال الجدول الاتي:-

جدول رقم ١

البرامج الموجهة الى العراق من اذاعة الكيان الصهيوني خلال التسعينيات

نوع تقديمها	اسم البرنامج	نوع البرنامج
برنامج يومي	نشرات الاخبار	برامج السياسية
برنامج يومي	مع احداث الظهيرة	
برنامج يومي	مع احداث المساء	
برنامج يومي	مع الصحافة العربية	
برنامج يومي	برنامج ملاحظة	
برنامج يومي	برنامج ما قبل ودل	
برنامج يومي	برنامج صباح الخير	
برنامج اسبوعي	برنامج الغنائية والفنية بقناة المقام العراقي	
برنامج يومي	برنامج ما يطلب المستمعون	
برنامج اسبوعي	برنامج الفن والسينما	
برنامج اسبوعي	برنامج من اغاني الخليج	
برنامج يومي	برنامج من اغانيينا	
برنامج اسبوعي	برنامج رحلة مع الفن	
برنامج اسبوعي	فرقة الموسيقى العربية	
برنامـج يومـي	مع مطربـيـ الاذـاعـة	
برنامـج يومـي	منـ الحفلـاتـ الغـنـائـية	
برنامـج يومـي	برنامـجـ معـ المـزارـع	
برنامـج يومـي	برنامـجـ كـتبـ وـكتـابـ	
برنامـج اسبوعـي	برنامـجـ منـ صندـوقـ البرـيد	
برنامـج اسبوعـي	دـرـاسـاتـ شـرقـ اوـسـطـيـة	
برنامـج اسبوعـي	عالـمـ الشـيـلـبـ	